

# قصص الإعجاب

المفرد  
والمتن والجمع

المغزلان المسحورة

كتاب  
الشيخ  
عبد  
الرحمن  
بن  
عبد  
العزيز  
بن  
عبد  
المنعم

مراجعة وإشراف  
لجنة التأليف في دار الحافظ

تأليف: عمر أبو شهاب  
رسم: زيد الزبيدي





كَانَ لِمَلِكٍ فِي الزَّمَنِ الْغَابِرِ زَوْجَةٌ كَرِيمَةٌ الْأَخْلَاقِ ، طَيِّبَةُ الْقَلْبِ ، وَشُغْلُهَا الشَّاعِلُ الرَّعَايَةُ وَالْإِهْتِمَامُ بِأَوْلَادِهَا ، وَكَانَتْ تَحْرِصُ كُلَّ الْحَرِصِ عَلَى تَنْشِئَتِهِمُ التَّنْشِئَةَ الصَّالِحَةَ ، فَكَانَتْ تَسْقِيهِمْ لَبَنَ الْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ ، وَتُغْذِيهِمْ حُبَّ الْخَيْرِ لِلْآخَرِينَ .

ذَاتَ يَوْمٍ أُصِيبَتِ الْمَلِكَةُ بِمَرَضٍ شَدِيدٍ حَارَ الْأَطْبَاءُ فِي عِلَاجِهِ ، فَسَادَتِ الْقَصْرَ أَجْوَاءٌ مِنَ الْكَآبَةِ وَالْبُؤْسِ ، وَلَازَمَ الْمَلِكُ زَوْجَتَهُ عَلَيْهِ يَخْفَفُ عَنْهَا بَعْضُ مَا تُلَاقِيهِ مِنْ أَوْجَاعٍ ، وَذَاتَ صَبَاحٍ فَتَحَتْ عَيْنَاهَا وَابْتَسَمَتْ ابْتِسَامَةً عَذْبَةً قَائِلَةً لَزَوْجِهَا الْمَلِكِ :

هَآ هِيَ نِهَآيَتِي قَدْ اقْتَرَبْتُ . أَطْلُبُ مِنْكَ أَنْ تُسَامِحَنِي إِنْ كُنْتُ قَدْ قَصَرْتُ فِي شَيْءٍ تَجَاهَكَ أَوْ تَجَاهَ الْأَوْلَادِ . أَرْجُوكَ أَنْ تَرَعَى أَوْلَادَنَا رِعَايَةً طَيِّبَةً ، ثُمَّ ارْتَسَمَتْ عَلَى شَفَتَيْهَا الذَّابِلَتَيْنِ ابْتِسَامَةُ الْوَدَاعِ ، وَفَارَقَتْ الْحَيَاةَ بِهُدُوءٍ .

عَمَلَ الْمَلِكُ عَلَى تَنْفِيدِ وَصِيَّةِ زَوْجَتِهِ الرَّاحِلَةِ ، فَكَانَ يَقْضِي جُلَّ أَوْقَاتِهِ مَعَ أَوْلَادِهِ ، يُلَاطِفُهُمْ وَيُمَازِحُهُمْ تَارَةً ، وَطَوْرًا يُعَلِّمُهُمْ وَيُرْشِدُهُمْ .

عَاشَ الْمَلِكُ مَعَ أَوْلَادِهِ الْخَمْسَةِ حَيَاةً هَانِيَةً ، لَكِنْ طَيْفَ زَوْجَتِهِ ظَلَّ يَرْتَسِمُ عَلَى كُلِّ جُزْءٍ مِنْ أَجْزَاءِ الْقَصْرِ .





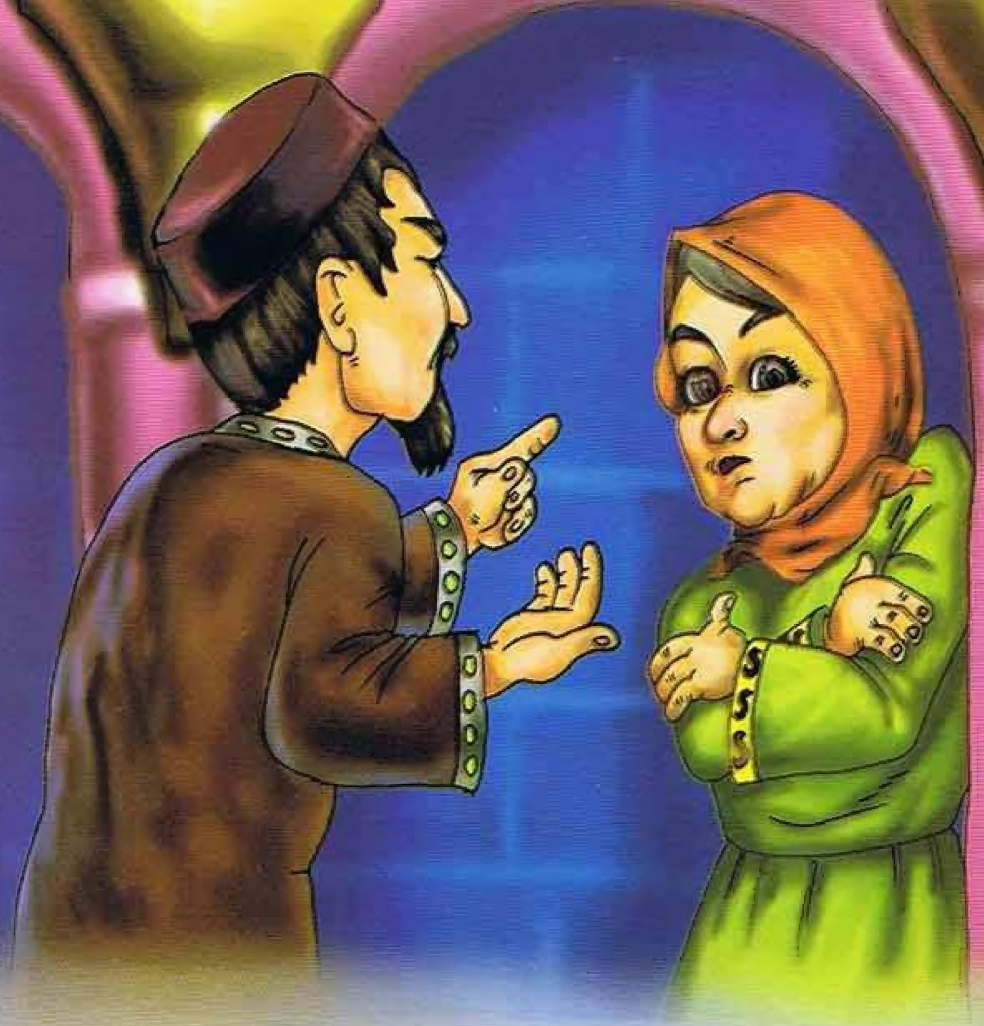
أَحَسَّ الْوُزَرَاءُ بِمَا يُلَاقِيهِ الْمَلِكُ مِنْ تَعَبٍ فِي تَرْبِيَةِ أَوْلَادِهِ وَرِعَايَتِهِمْ ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَحَدُ الْوُزَرَاءِ الْمُقْرَبِينَ مِنْهُ أَنْ يُحْضِرَ مُرَبِّيةً تُشْرِفُ عَلَى تَرْبِيَةِ الْأَوْلَادِ وَتُعَلِّمِهِمْ . رَفَضَ الْمَلِكُ الْفِكْرَةَ الَّتِي أَدْلَى بِهَا الْوَزِيرُ رَفْضاً تَاماً فِي الْبِدَايَةِ . حَاوَلَ الْوَزِيرُ إِقْنَاعَ الْمَلِكِ مَراراً إِلَى أَنْ أَثْمَرَتْ مَسَاعِيهِ الدَّائِبَةُ وَوَافَقَ الْمَلِكُ أَخيراً عَلَى إِحْضَارِ الْمُرَبِّيةِ . جَاءَتِ الْمُرَبِّيةُ إِلَى الْقَصْرِ وَأَخَذَتْ تَتَجَوَّلُ فِي أَرْوَاقِهِ وَغُرَفِهِ ، لَكِنَّ الْمَلِكَ حَذَرَهَا مِنْ الْإِقْتِرَابِ مِنْ غُرْفَةِ زَوْجَتِهِ الرَّاحِلَةِ مَهْمَا كَانَتْ الْأَسْبَابُ ، ثُمَّ بَدَأَتْ تَتَدَخَّلُ فِي شُؤُونِ الْمَلِكِ وَتَطْلُبُ مَعْرِفَةَ كُلِّ صَغِيرَةٍ وَكَبِيرَةٍ نَاهِيكَ عَنِ الْمُعَامَلَةِ السَّيِّئَةِ الَّتِي كَانَتْ تُعَامَلُ بِهَا الْأَوْلَادُ . لَمْ يَجْرُؤِ الْأَوْلَادُ عَلَى الْبُوحِ بِمَا يَعْتَمَلُ فِي نُفُوسِهِمْ مِنْ شِدَّةِ حَيَاتِهِمْ ، وَلَأَنَّهُمْ كَانُوا يَخَافُونَ أَيْضاً — بِسَبَبِ طَبِيعَةِ قُلُوبِهِمْ — أَنْ يَطْرُدَهَا وَالِدُهُمْ إِذَا أَخْبَرُوهُ بِمُعَامَلَتِهَا السَّيِّئَةِ لَهُمْ .

نِيرَانُ الْحَسَدِ وَالطَّمَعِ كَانَتْ تَتَأَجَّجُ فِي قَلْبِ الْمُرَبِّيةِ ، وَجَعَلَتْهَا تُفَكِّرُ بِالتَّخَلُّصِ مِنَ الْأَوْلَادِ لِيَخْلُوَ لَهَا الْجَوْ ، فَتَسْتَوِي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فِي الْقَصْرِ . رَاحَتْ تَبْحَثُ عَنْ طَرِيقَةٍ دَنِيَّةٍ لِلتَّخَلُّصِ مِنْهُمْ . شَاهَدَهَا رَجُلٌ خَبِيثُ النُّوَايَا مِنْ حَاشِيَةِ الْمَلِكِ ، وَهِيَ مُطْرِقَةُ الرَّأْسِ ، فَاقْتَرَبَ مِنْهَا قَائِلاً : بِمَاذَا تُفَكِّرِينَ أَيَّتُهَا الْمُرَبِّيةُ ؟ وَمَاذَا يَجُولُ فِي ذَهْنِكَ ؟

أَجَابَتِ الْمُرَبِّيةُ : هَلْ لَكَ أَنْ تُسَاعِدَنِي فِي التَّخَلُّصِ مِنْ أَوْلَادِ الْمَلِكِ ؟ ابْتَسَمَ ابْتِسَامَةً شَرِيرَةً قَائِلاً : سَأَدُلُّكَ عَلَى سَاحِرَةٍ تَسْكُنُ عِنْدَ سَفْحِ الْجَبَلِ ، تُقِيمُ فِي بَيْتٍ قَدِيمٍ ، وَهِيَ بِدَوْرَهَا سَتَدِيرُ أَمْرَهُمْ بِطَرِيقَتِهَا الْخَاصَّةِ ، لَكِنَّ إِيَّاكَ أَنْ يُكْشَفَ سِرُّنَا .

فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ تَوَجَّهَتِ الْمُرَبِّيةُ إِلَى الْمَلِكِ تَطْلُبُ مِنْهُ السَّمَاحَ لَهَا بِزِيَارَةِ أُمِّهَا عَلَى أَنْ تَعُودَ عِنْدَ الْمَسَاءِ ، فَوَافَقَ الْمَلِكُ عَلَى طَلِبِهَا . غَادَرَتِ الْقَصْرَ مُتَوَجِّهَةً





إِلَى بَيْتِ السَّاحِرَةِ . بَعْدَمَا اجْتَازَتِ الْغَابَةَ تَرَأَى لَهَا مِنْ بَعِيدٍ بَيْتٌ قَدِيمٌ عِنْدَ  
أَسْفَلِ الْجَبَلِ ، فَقَالَتْ مُخَاطِبَةً نَفْسَهَا : لَا بُدَّ أَنَّهُ بَيْتُ السَّاحِرَةِ ، ثُمَّ قَرَعَتْ  
الْبَابَ :

السَّاحِرَةُ : مَنْ الَّذِي يَطْرُقُ بَابِي ؟

الْمُرَبِّيَّةُ : أَنَا أَيَّتُهَا الْعَجُوزُ ! افْتَحِي الْبَابَ !

السَّاحِرَةُ بِصَوْتٍ مُرْتَعَشٍ : ادْفَعِي الْبَابَ وَادْخُلِي .

عِنْدَمَا دَخَلَتْ الْبَيْتَ أَحَسَّتِ الْمُرَبِّيَّةُ بِالْخَوْفِ وَ الرَّهْبَةِ لِلْوَهْلَةِ الْأُولَى .

السَّاحِرَةُ : مَا الَّذِي جَاءَ بِكَ إِلَى هُنَا أَيَّتُهَا الْمَرْأَةُ الشَّرِيرَةُ !

ضَحَكَتِ الْمُرَبِّيَّةُ وَقَالَتْ : قَدْ جِئْتُكَ نَاشِدَةً الْمُسَاعَدَةِ .

ابْتَسَمَتِ السَّاحِرَةُ بِسُخْرِيَّةٍ قَائِلَةً : لَا يَطْرُقُ بَابِي أَحَدٌ إِلَّا لِحَاجَةٍ شَرِيرَةٍ أَوْ

لِمَكِيدَةٍ يُرِيدُ أَنْ يَنْفِذَهَا . مَكْتَبَةُ لِسَانِ الْعَرَبِ

www.lisanarb.com



المُرَبَّةُ : أريدُ مِنْكَ خِدْمَةً ، و إنْ أدَّيْتَهَا لِي سأُعْطِيكَ ما تَشَائِن . إِنِّي أريدُ التَّخْلُصَ مِنْ أولادِ المَلِكِ بأَيَّةِ طَرِيقَةٍ ...

السَّاحِرَةُ : حَسَنًا فَهَمْتُ قَصْدَكَ ، ثُمَّ نَهَضَتْ و أَحْضَرَتْ زُجَاجَةً قَدِيمَةً ، و وَضَعَتْ فِيهَا مَجْمُوعَةً مِنَ المَسَاحِيقِ ، و رَاحَتْ تُتَمِّتُ بِكَلِمَاتٍ غَامِضَةٍ ، ثُمَّ قَالَتْ : خُذِي هَذِهِ الزُّجَاجَةَ ، وَضَعِي المَسْحُوقَ الَّذِي بَدَاخِلُهَا فِي طَعَامِ أولادِ المَلِكِ بِحَذَرٍ شَدِيدٍ ، و عِنْدَها سُرْعَانِ ما سَيَتَحَوَّلُونَ إِلَى غِرْلَانِ .

المُرَبَّةُ : شُكْرًا لَكَ أَيَّتُهَا السَّاحِرَةُ البَارِعَةُ !

لَنْ أَنْسَى صَنِيعَكَ هَذَا ، تَفَضَّلِي هَذِهِ الجَواهِرَ الثَّمِينَةَ .

عَادَتِ المُرَبَّةُ عِنْدَ الغُرُوبِ ، فَدَخَلَتِ القَصْرَ و هِيَ تُخْفِي الزُّجَاجَةَ بَيْنَ ثَنَائِهَا ثَوْبَهَا . أَسْرَعَتْ إِلَى غَرَفَتِهَا ، ثُمَّ أَغْلَقَتِ البَابَ خَلْفَهَا ، وَحَدَّثَتْ نَفْسَهَا قَائِلَةً :

مكتبة لسان العرب  
www.lisanarb.com





مَا هِيَ إِلَّا سَاعَاتٌ وَتَتَحَوَّلُونَ إِلَى غَزْلَانِ ، وَسَيُصْبِحُ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْقَصْرِ مُلْكًا لِي ..  
فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي ، ذَهَبَتِ الْمُرَبَّةُ إِلَى الْمَلِكِ تَطْلُبُ مِنْهُ السَّمَاحَ لِلأَوْلَادِ  
بِالذَّهَابِ لِلتَّرَهُ فِي الْغَابَةِ الْمُجَاوِرَةِ ، فَأَوْجَسَ الْمَلِكُ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً لَكِنَّ إِصْرَارَ  
الْمُرَبَّةِ جَعَلَهُ يُوَافِقُ أَخِيرًا .

قَالَتِ الْمُرَبَّةُ : سَأُحْضِرُ لَهُمُ الطَّعَامَ بِنَفْسِي ، ثُمَّ دَخَلَتِ الْمَطْبَخَ تُخْفِي الزُّجَاجَةَ ،  
وَدَسَّتِ الْمَسْحُوقَ فِي الطَّعَامِ حَسَبَ تَعْلِيمَاتِ السَّاحِرَةِ .  
وَدَّعَ الْأَوْلَادُ وَالِدَهُمُ الَّذِي اسْتَوْقَفَهُمْ قَائِلًا : انْتَبِهُوا لِأَنْفُسِكُمْ .. لَا تَبْتَعِدُوا  
كَثِيرًا .. وَ إِيَّاكُمْ أَنْ تَتَفَرَّقُوا ، وَعُودُوا قَبِيلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ .. رَافَقْتُكُمْ  
السَّلَامَةَ .

ذَهَبَ الْأَوْلَادُ الْخَمْسَةُ إِلَى الْغَابَةِ وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ عَنِ الْمُرَبَّةِ ، وَ عَنْ  
نَوَايَاهَا الْخَبِيثَةِ ، وَمَا تَبَيَّنَتْهُ لِأَبِيهِمْ وَلَهُمْ ، وَ بَعْدَ أَنْ قَطَعُوا مَسَافَةً طَوِيلَةً أَحْسُوا  
بِالتَّعَبِ الشَّدِيدِ ، فَجَلَسُوا تَحْتَ شَجَرَةٍ ضَخْمَةٍ وَارِفَةِ الظَّلَالِ ، وَ كَانُوا  
يَشْعُرُونَ بِالْجُوعِ فَوَضَعُوا الطَّعَامَ .

قَالَ الْأَخُ الْأَصْغَرُ : قَدْ نَفَذَ الْمَاءُ لَدَيْنَا . سَوْفَ أَذْهَبُ إِلَى الْبُحِيرَةِ لِإِحْضَارِ  
الْقَلِيلِ مِنْهُ ، وَ لَكِنَّهُ تَأَخَّرَ قَلِيلًا فَقَالَ الْأَخُ الْأَكْبَرُ : هَيَّا نَتَذَوَّقُ الطَّعَامَ رِيشًا يَأْتِي  
أَخُونَا الصَّغِيرُ .

تَذَوَّقَ الْإِخْوَةُ الْأَرْبَعَةُ الطَّعَامَ ، وَ مَا هِيَ إِلَّا دَقَائِقُ قَلِيلَةٍ حَتَّى تَحَوَّلُوا جَمِيعًا إِلَى  
غَزْلَانٍ وَدِيعَةٍ . عَادَ الْأَخُ الْأَصْغَرُ وَمَعَهُ الْمَاءُ ، وَهُوَ يُنَادِي : هَا أَنَا قَدْ أَحْضَرْتُ لَكُمْ  
الْمَاءَ . أَظُنُّ أَنَّي تَأَخَّرْتُ عَلَيْكُمْ بَعْضَ الْوَقْتِ .

نَظَرَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانُوا فِيهِ فَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا مِنْ إِخْوَتِهِ ، فَأَحْسَّ بِالْقَلْقِ  
وَ الْخَوْفِ . صَاحَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ : أَيْنَ أَنْتُمْ يَا إِخْوَتِي ؟! إِلَى أَيْنَ ذَهَبْتُمْ ؟ ، وَ سَارَ  
هَائِمًا عَلَى وَجْهِهِ فِي طَرِيقِ الْغَابَةِ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْبُحِيرَةِ لَعَلَّهُ يَجِدُهُمْ بِالْقُرْبِ مِنْهَا .



لَفَ الظَّلَامُ جَنَابَاتِ الغَابَةِ وَ اسْتَوَطَنَ الخَوْفُ قَلْبَ الأخ الأصغرِ ، وَ أَحَسَّ برَغْبَةٍ شَدِيدَةٍ فِي الجُرْيِ وَالهَرَبِ ، لَكِنْ هَيْهَاتَ.. هَيْهَاتَ.. فَلَمْ يَعدْ يَقْدِرْ عَلَى السَّيْرِ ، فَطُولُ البَحْثِ عَنْ إِخْوَتِهِ قَدْ أَنْهَكَ قَوَاهُ ، فَغَلَبَهُ النُّعَاسُ ، وَ اسْتَسَلَّمَ لِنَوْمٍ عَمِيقٍ بِمُحَاذَاةِ ضِفَّةِ البُحِيرَةِ .

بَدَأَتْ شَمْسُ الصَّبَاحِ تَرْمِي بِأَشْعَتِهَا الذَّهَبِيَّةِ عَلَى وَجْهِ البُحِيرَةِ ، ثُمَّ رَاحَتْ تُدَاعِبُ وَتُلَاطِفُ وَجْهَ الأخ الأصغرِ . اسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ وَسَحَابَاتٍ مِنَ الحُزَنِ وَالكَاِبَةِ تُجَلِّلُ وَجْهَهُ ، وَ أَخَذَ يَتَنَاوَلُ بَعْضَ الحَصَى الصَّغِيرَةِ ، ثُمَّ يَرْمِيهَا فِي البُحِيرَةِ ، لِتَتَشَكَّلَ دَوَائِرُ صَغِيرَةٍ ، ثُمَّ تَتَسَّعُ رُويْدًا رُويْدًا حَتَّى تَتَلَاشَى . فِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ شَعَرَ بِأَصْوَاتٍ تَقْتَرِبُ مِنْهُ ، أَلْتَفَتَ إِلَى الْوَرَاءِ فَإِذَا بِأَرْبَعَةِ غَزْلَانٍ تَقْتَرِبُ مِنْهُ وَتُدَاعِبُهُ . أَحَسَّ إِحْسَاسًا غَرِيبًا تَجَاهَ هَذِهِ الْغَزْلَانِ . ظَلَّتْ بِقُرْبِهِ حَتَّى الْمَسَاءِ ، ثُمَّ عَادَتْ مِنْ حَيْثُ أَتَتْ .

فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي ، بَيْنَمَا الأخ الأصغرُ جَالِسٌ قُرْبَ ضِفَّةِ البُحِيرَةِ يَنْظُرُ إِلَى مَائِهَا لَمَحَ صُورَةَ شَيْخٍ تَنْطَبِعُ عَلَى وَجْهِ مَاءِ البُحِيرَةِ ، أَحَسَّ الأخ الأصغرُ بِالرُّعْبِ وَالخَوْفِ ، فَالْتَفَتَ إِلَى الْخَلْفِ فَإِذَا بِشَيْخٍ مُسِنٍّ يَلْبِسُ ثَوْبًا أبيضًا ، يَحْمِلُ بِيَدِهِ عَصًا غَلِيظَةً ، وَلِحِيَّتُهُ الْبَيْضَاءُ تَتَدَلَّى عَلَى صَدْرِهِ . ابْتَسَمَ الشَّيْخُ قَائِلًا : أَرَاكَ تَجْلِسُ وَحْدَكَ هُنَا . أَجَابَ الصَّغِيرُ بَارْتِيَابٍ : نَعَمْ أَيُّهَا الشَّيْخُ الطَّيِّبُ !

الشَّيْخُ : مَا الَّذِي جَاءَ بِكَ إِلَى هُنَا ؟

أَجْهَشَ الأخ الأصغرُ بالبُكَاءِ ثُمَّ سَرَدَ قِصَّةَ اخْتِفَاءِ إِخْوَتِهِ . شَعَرَ الشَّيْخُ بِالْحُزَنِ وَالْأَلَمِ ،





ثُمَّ قَالَ : لَا عَلَيْكَ يَا وَلَدِي سَتَجِدُهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَالْآنَ هِيََا نَغَادِرُ هَذَا الْمَكَانَ .  
سَارَا فِي طُرُقِ الْغَابَةِ الْمُوحِشَةِ الْمُتَشَابِكَةِ الْأَشْجَارِ إِلَى أَنْ انْتَهَى بِهِمَا السَّيْرُ إِلَى  
بَيْتِ الشَّيْخِ . فَتَحَ الْبَابَ قَائِلًا : اسْتَرَحْ قَلِيلًا يَا بُنَيَّ . سَاعِدُ الطَّعَامَ ، وَ بَعْدَ أَنْ  
تَنَاوَلَا الطَّعَامَ سَوِيَّةً أَخَذَ الصَّغِيرُ يَتَأَمَّلُ الشَّيْخَ الَّذِي بَادَرَهُ قَائِلًا : لَمْ تُحَدِّثْنِي عَنْ  
أَخْلَاقِ الْمُرَبِّيةِ الَّتِي جَاءَتْ إِلَى الْقَصْرِ .

قَالَ الصَّغِيرُ بِمَرَارَةٍ وَأَسَى : إِنَّهَا سَيِّئَةُ الْخُلُقِ .. أَظُنُّ بِأَنَّ لَهَا يَدًا فِي اخْتِفَاءِ  
إِخْوَتِي .

الشَّيْخُ : غَدًا فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ سَنَنْطَلِقُ إِلَى بَيْتِ السَّاحِرَةِ الَّتِي تُقِيمُ عِنْدَ أَسْفَلِ  
الْجَبَلِ ، فَأَنَا أَعْرِفُهَا جَيِّدًا ، إِنَّهَا لَا تُكِنُّ الْخَيْرَ لِأَحَدٍ بَلْ تَقُومُ بِأَيِّ عَمَلٍ مُقَابِلَ  
حَفْنَةٍ مِنَ الْمَالِ . سَنَعْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْغَدِ ، الْآنَ تُصْبِحُ عَلَى خَيْرٍ يَا بُنَيَّ !  
فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ سَارَ الْاِثْنَانِ مَعًا نَحْوَ بَيْتِ السَّاحِرَةِ ، وَ مَشَا فِي طُرُقِ جَبَلِيَّةٍ  
وَعَرَةٍ إِلَى أَنْ وَصَلَا بَيْتَهَا . طَرَقَ الشَّيْخُ الْبَابَ بِعَصَاهُ . سَمِعَا صَوْتًا ضَعِيفًا  
يَقُولُ : مَنْ الطَّارِقُ ؟

الشَّيْخُ : افْتَحِي لَنَا الْبَابَ . قَدْ جِئْنَاكَ فِي أَمْرِ هَامٍّ .

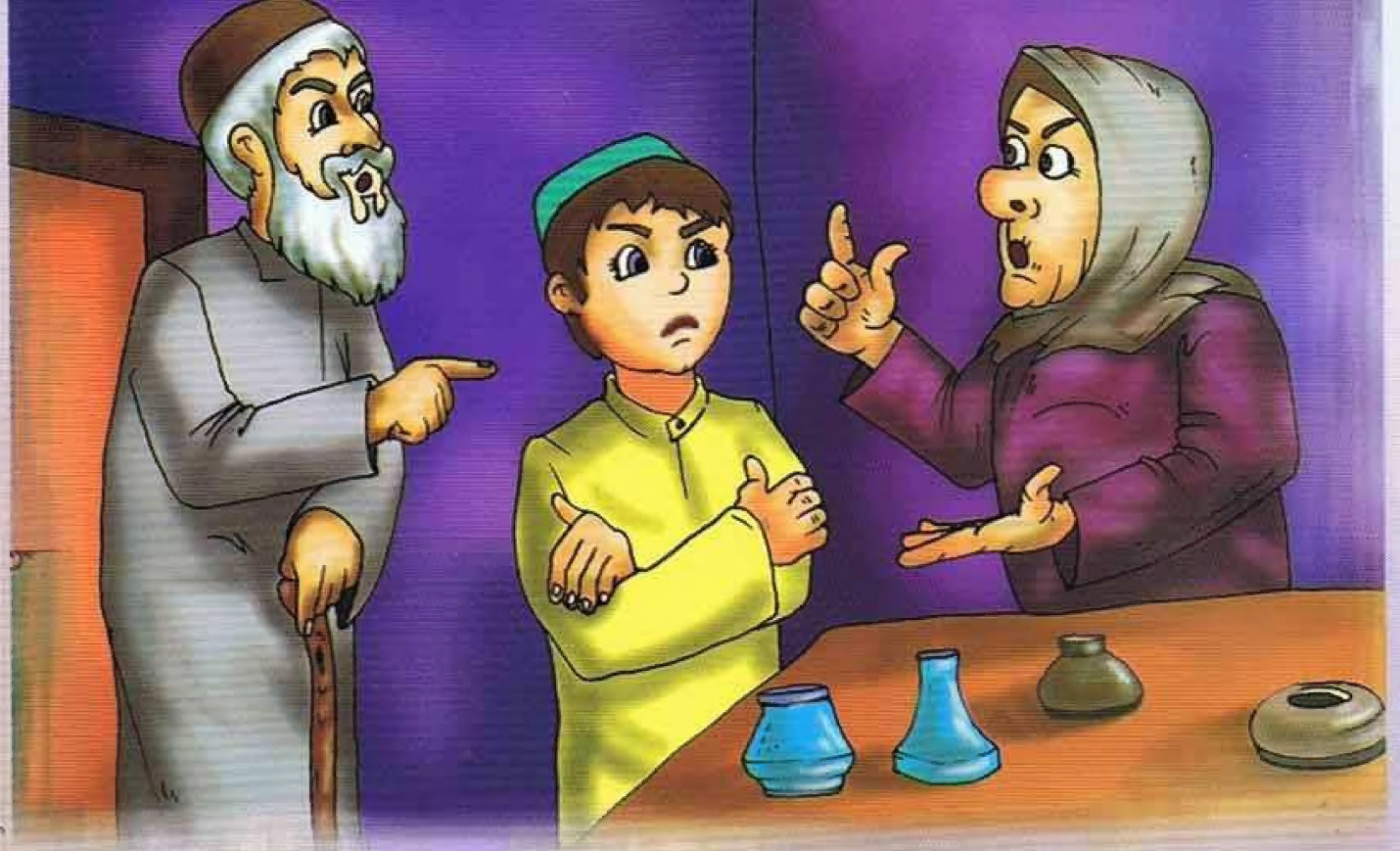
السَّاحِرَةُ : ادْفَعَا الْبَابَ وَ ادْخُلَا .

الشَّيْخُ : هَلْ زَارَكَ أَحَدٌ فِي هَذِهِ الْفَتْرَةِ أَيَّتُهَا الْعَجُوزُ ؟

ضَحَكَتِ السَّاحِرَةُ بِسُخْرِيَةٍ ثُمَّ قَالَتْ : مَاذَا تَقُولُ ؟ أَنْتَ تَعْرِفُ تَمَامَ الْمَعْرِفَةِ أَنَّ  
لَا أَحَدًا يَطْرُقُ بَابِي عَلَى الْإِطْلَاقِ .

الشَّيْخُ بِعَصْبِيَّةٍ : قُولِي الْحَقِيقَةَ ! هَلْ زَارَكَ أَحَدٌ ؟ . إِنْ لَمْ تَتَكَلَّمِي سَأُحَطِّمُ  
الْبَيْتَ فَوْقَ رَأْسِكَ . خَافَتِ السَّاحِرَةُ مِنْ تَهْدِيدِ الشَّيْخِ وَغَضِبَهُ ، فَقَالَتْ :  
فِي الْحَقِيقَةِ .. نَعَمْ . قَدْ زَارَتْنِي قَبْلَ مُدَّةٍ مُرَبِّيةٍ أَبْنَاءُ الْمَلِكِ ، وَ طَلَبَتْ مِنِّي أَنْ  
أَسْحَرَ أَوْلَادَهُ ، وَ قُمْتُ بِتَحْضِيرِ مَسْحُوقٍ خَاصٍّ أَخَذْتَهُ وَ انْصَرَفَتْ .





الشَّيْخُ : هَيَّا أَخْبِرْنِي عَنْ عَمَلِ هَذَا الْمَسْحُوقِ أَيُّهَا الْمَرْأَةُ الشَّرِيرَةُ !  
 السَّاحِرَةُ : إِنَّهُ يُحَوِّلُ الْأَوْلَادَ إِلَى غَزْلَانِ .  
 هُنَا تَذَكَّرُ الْأَخُ الْأَصْغَرَ الْغَزْلَانَ الْأَرْبَعَةَ ، فَصَاحَ قَائِلًا : الْآنَ فَهِمْتُ الْحَقِيقَةَ .  
 إِنَّ الْغَزْلَانَ هُمُ إِخْوَتِي ، ثُمَّ بَكَى بِشِدَّةٍ .  
 الشَّيْخُ : لَا تَقْلُقْ يَا وَلَدِي ! سَأَتَدَبَّرُ الْأَمْرَ . أَيُّهَا السَّاحِرَةُ ! أَطْلُبُ مِنْكَ أَنْ  
 تُحَضِّرِي مَسْحُوقًا يُعِيدُ الْأَوْلَادَ إِلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ ، وَإِلَّا...  
 انْتَابَ الْعَجُوزَ الْخَوْفُ وَقَالَتْ : أُرِيدُ أَنْ تُمَهِّلَنِي بَعْضَ الْوَقْتِ .  
 الشَّيْخُ : سَأَنْتَظِرُكَ هُنَا حَتَّى تَنْتَهِينَ . هَيَّا تَحَرَّكِي وَافْعَلِي شَيْئًا .  
 غَابَتْ قَلِيلًا دَاخِلَ الْغُرْفَةِ ثُمَّ عَادَتْ قَائِلَةً : هَا هُوَ الْمَسْحُوقُ قَدْ أَصْبَحَ جَاهِزًا .  
 عِنْدَمَا تَأْتِي الْغَزْلَانُ إِلَى الْبُحِيرَةِ لِتَشْرَبَ اِرْمِ هَذَا الْمَسْحُوقَ فِي الْمَاءِ ، وَعِنْدَمَا  
 تَشْرَبُ مِنْهُ ، سَتَعُودُ إِلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ .  
 انْطَلَقَ الْاِثْنَانِ مَعًا بِاتِّجَاهِ الْبُحِيرَةِ ، وَعِنْدَمَا وَصَلَا إِلَيْهَا جَلَسَا جَانِبَ الْضِفَّةِ  
 يَنْتَظِرَانِ بِشَوْقٍ قُدُومَ الْغَزْلَانِ الْأَرْبَعَةِ ، وَمَا هِيَ إِلَّا لَحْظَاتٌ قَلِيلَةٌ حَتَّى ظَهَرَتْ  
 الْغَزْلَانُ . أَلْقَى الشَّيْخُ مَا بَدَاخِلَ الزُّجَاجَةِ فِي الْمَاءِ ، فَشَرِبَتْ الْغَزْلَانُ الْمَاءَ  
 الْمَسْحُورَ ، وَمَا هِيَ إِلَّا دَقَائِقُ مَعْدُودَةٌ حَتَّى عَادَ الْإِخْوَةُ إِلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ . عَانَقَ





الأخ الأصغر إخوته ، ثم قال : لا بُدَّ أَنْ نُقَدِّمَ جَزِيلَ الشُّكْرِ لِهَذَا الشَّيْخِ الْجَلِيلِ  
الَّذِي سَاعَدَنِي وَعَمِلَ عَلَيَّ إِنْقَازَكُمْ ، فَتَوَجَّهُوا إِلَيْهِ بِالشُّكْرِ ، ثُمَّ قَالَ الشَّيْخُ :  
هَيَّا بِنَا إِلَى الْبَيْتِ لِنَسْتَرِيحَ قَلِيلًا وَنَتَنَاوَلَ الطَّعَامَ ، وَبَعْدَهَا تَعُودُونَ إِلَى الْقَصْرِ .  
سَارَ الْجَمِيعُ قَاصِدِينَ بَيْتِ الشَّيْخِ ، وَبَعْدَ أَنْ اسْتَرَاخُوا وَتَنَاوَلُوا الطَّعَامَ قَالَ  
الشَّيْخُ : أَنَا سَعِيدٌ بِلِقَائِكُمْ ، لَكِنْ أُرِيدُ أَنْ أَتَعَرَّفَ عَلَى أَسْمَائِكُمْ قَبْلَ  
أَنْ تَنْصَرِفُوا .

الأخ الأصغر : بِكُلِّ سُرُورٍ أَيُّهَا الشَّيْخُ الْفَاضِلُ ! أَنَا اسْمِي الْمُفْرَدُ وَالثَّانِي اسْمُهُ  
الْمُثَنَّى وَالثَّلَاثُ جَمْعُ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ وَالرَّابِعَةُ جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ ، أَمَّا الْخَامِسُ  
فَاسْمُهُ جَمْعُ التَّكْسِيرِ .

الشَّيْخُ : مَا شَاءَ اللَّهُ ! أَسْمَاءٌ جَمِيلَةٌ وَغَرِيبَةٌ لَمْ أَسْمَعْ بِهَا مِنْ قَبْلُ . أُرِيدُ مِنْ  
كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَشْرَحَ بِإِيجَازٍ مَعْنَى اسْمِهِ .  
الْمُفْرَدُ : نَحْنُ نَنْحَدِرُ مِنْ أُسْرَةٍ كَرِيمَةٍ عَرِيقَةٍ تُسَمَّى "الاسْم" ، أَمَّا أَنَا الْمُفْرَدُ فَأَدُلُّ  
عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ سِوَاءَ كَانَ مُذَكَّرًا أَمْ مُؤَنَّثًا .

مكتبة لسان العرب  
www.lisanarab.com

مِثَالُ : ( مُعَلِّمَةٌ ، رَجُلٌ ، صَيَّادٌ ، تَفَّاحَةٌ ) .

الشَّيْخُ : هَذَا شَرْحٌ مُقْتَضَبٌ وَوَاضِحٌ ، وَمَاذَا عَنِ الْمُثَنَّى ؟



المُثَنَّى : أَنَا اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْئَيْنِ اثْنَيْنِ بزيادةِ أَلِفٍ وَنُونٍ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ ، أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ فِي حَالَتَيِ النَّصْبِ وَالْجَرِّ عَلَى آخِرِي وَفَتْحِ مَا قَبْلَ الْآخِرِ .

مِثَالٌ : قَلَمٌ : ( قَلَمَانٍ — قَلَمَيْنِ ) ، زَهْرَةٌ : ( زَهْرَتَانِ — زَهْرَتَيْنِ ) .

الشَّيْخُ : جَمِيلٌ هَذَا الْكَلَامُ وَمَفْهُومٌ . لَكِنْ مَاذَا عَنْ جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ .

جَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ : أَنَا اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَيْنِ بزيادةِ وَاوٍ وَنُونٍ أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ فِي آخِرِي ، وَكَسْرِ مَا قَبْلَ الْآخِرِ .

مِثَالٌ : فَلَاَحٌ : ( فَلَاَحُونَ — فَلَاَحِينَ ) ، مُبْدِعٌ : ( مُبْدِعُونَ — مُبْدِعِينَ ) .

الشَّيْخُ : بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ أَيُّهَا الْجَمْعُ الْمَذْكَرُ السَّالِمُ ! بِالنَّاسِبَةِ لِمَاذَا سُمِّيَتْ سَالِمًا .

جَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ : سُؤَالٌ وَجِيهٌ . إِلَيْكَ الشَّرْحُ : عِنْدَمَا تَقُولُ : مُعَلِّمٌ فَهُوَ اسْمٌ مُفْرَدٌ ، وَ إِذَا حَوَّلْنَاهُ إِلَى صِيغَةِ الْجَمْعِ يُصْبِحُ (مُعَلِّمُونَ) فِي حَالَةِ الرَّفْعِ أَوْ (مُعَلِّمِينَ) فِي حَالَتَيِ النَّصْبِ وَالْجَرِّ . إِذَنْ لَمْ يَظْرَأْ أَيُّ تَغْيِيرٍ فِي حُرُوفِ الْإِسْمِ الْمُفْرَدِ ، لِذَلِكَ سُمِّيَتْ بِالسَّالِمِ .

الشَّيْخُ : تَعْلِيلٌ وَاضِحٌ . أَشْكُرُكَ يَا وَلَدِي ! وَمَاذَا عَنْ جَمْعِ الْمَوْثِ السَّالِمِ ؟





جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ : أَنَا اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَيْنِ وَذَلِكَ بِحَذْفِ التَّاءِ الْمُؤَنَّثَةِ (التَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ) عِنْدَ الْجَمْعِ ، وَزِيَادَةِ أَلِفٍ وَتَاءٍ مَفْتُوحَةٍ فِي آخِرِي .  
\_ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ بِالضَّمَّةِ : (طَاوِلَةٌ - طَاوِلَاتٌ) .

\_ فِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ : النَّصْبُ : أَنْصَبُ بِالْكَسْرِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ .

الْجَرُّ : أُجِرُ بِالْكَسْرِ الظَّاهِرَةِ عَلَى آخِرِي .

الشَّيْخُ : أَحْسَنْتَ التَّوْضِيحَ ! ، وَ مَاذَا بِالنِّسْبَةِ لَجَمْعِ التَّكْسِيرِ ؟ .  
جَمْعُ التَّكْسِيرِ : أَنَا اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَيْنِ بِتَغْيِيرِ صُورَةِ مُفْرَدِهِ .  
مِثَالٌ : (مَعْمَلٌ - مَعَامِلٌ) (مَقْعَدٌ - مَقَاعِدٌ) .

الشَّيْخُ : هَذَا جَمِيلٌ . أَسْتَطِيعُ الْقَوْلَ إِنَّ الْجَمْعَ يَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ ، وَهِيَ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي :

جَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ وَ جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ وَ جَمْعُ التَّكْسِيرِ .

الْجَمِيعُ : هَذَا كَلَامٌ مُخْتَصَرٌ وَرَائِعٌ أَيُّهَا الشَّيْخُ الْجَلِيلُ ! .

الشَّيْخُ : أَشْكُرُكُمْ عَلَى هَذَا الْإِطْرَاءِ . هُنَاكَ بَعْضُ الْأُمُورِ تُحِيرُنِي ، وَلَمْ أَعْرِفْ لَهَا جَوَاباً .

الْمُثَنَّى : أَرْجُو أَنْ تُظْلِعَنَا عَلَيْهَا ، وَبِدَوْرِنَا سَنُجِيبُ عَلَيْهَا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى .

الشَّيْخُ : أُرِيدُ مِنْكُمْ أَنْ تُظْلِعُونِي عَلَى كَيْفِيَّةِ إِعْرَابِكُمْ .

الْمُفْرَدُ : أَنَا أُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ حَسَبَ مَوْقِعِي فِي الْجُمْلَةِ .

مِثَالٌ : جَاءَ التَّلْمِيذُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ . (التَّلْمِيذُ) : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ عَلَى آخِرِهِ .

الْمُثَنَّى : أَمَّا أَنَا فَتَخْتَلِفُ طَرِيقَةُ إِعْرَابِي عَنْ إِعْرَابِ أَخِي الْمُفْرَدِ ، فَأَرْفَعُ بِالْأَلِفِ وَأُنْصَبُ وَأُجَرُّ بِالْيَاءِ .

الشَّيْخُ : مَهْلًا أَيُّهَا الْمُثَنَّى ! أُرِيدُ بَعْضَ الْأَمْثَلَةِ الَّتِي تُبَيِّنُ ذَلِكَ .



المثنى : إليك هذه الجملة :

أ - في حالة الرفع : - حرث الفلاحان الحقل. (الفلاحان) : فاعل مرفوع  
وعامة رفعه الألف .

- إن التلميذين مخلصان . ( مخلصان ) : خبر إن مرفوع وعامة رفعه  
الألف .

ب - أما في حالة النصب : - هنا المدير الطالبين . ( الطالبين ) : مفعول به  
منصوب بالياء لأنه مثنى .

- إن الجنديين قويان . ( الجنديين ) : اسم إن منصوب بالياء لأنه مثنى .

ج - أما في حالة الجر : - ركب التلاميذ في زورقين . ( زورقين ) : اسم  
مجرور بالياء لأنه مثنى .

الشيخ : هذا إيضاح جميل ، لكن ماذا عن إعراب جمع المذكر السالم ؟ .

جمع المذكر السالم : أنا أرفع بالواو وأنصب وأجر بالياء . إليك هذه الباقية  
من الجملة التي توضح كلامي :

أ - في حالة الرفع : - حضر المعلمون الحفلة . (المعلمون) : فاعل مرفوع  
بالواو .

- إن المعلمين مخلصون . ( مخلصون ) : خبر إن مرفوع بالواو .

- كان اللاعبون متعبين . ( اللاعبون ) : اسم كان مرفوع بالواو .

ب - أما في حالة النصب : - شجع المدير المتفوقين . ( المتفوقين ) : مفعول  
به منصوب بالياء .

- إن التجارين بارعين ( التجارين ) اسم إن منصوب بالياء .

ج - وفي حالة الجر : - قدمت الجوائز للفائزين . ( الفائزين ) اسم مجرور بالياء .

الشيخ : بهذه الطريقة توضح لدي إعراب جمع المذكر السالم . أشكرك على



ذَلِكَ . هُنَاكَ سُؤَالٌ يَحْضُرُنِي الْآنَ ، وَهُوَ : كَيْفَ أُعْرَبُ النُّونُ فِي الْمُثَنَّى وَجَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ .

جَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ : سُؤَالٌ هَامٌّ يَدُلُّ عَلَى قُوَّةِ الْمُلَاحَظَةِ . أَوَّلًا : عَلَيْكَ أَنْ تُمَيِّزَ بَيْنَ الْأِسْمِ وَالْفِعْلِ . ثَانِيًا : تُعْرَبُ النُّونُ فِي الْمُثَنَّى وَجَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ ( عِوَضًا عَنِ التَّنْوِينِ فِي الْأِسْمِ الْمَفْرَدِ ) .

مِثَالٌ : — هُمْ فَلَا حُونَ . ( فَلَا حُونَ ) : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذْكَرٍ سَالِمٍ ، وَالنُّونُ عِوَضٌ عَنِ التَّنْوِينِ فِي الْأِسْمِ الْمَفْرَدِ .

الْشَّيْخُ : تَفْسِيرٌ وَاضِحٌ . شُكْرًا لَكَ ، وَمَاذَا عَنْ إِعْرَابِ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ ؟ جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ : إِلَيْكَ طَرِيقَةٌ إِعْرَابِيَّةٌ ، فَأَنَا أَرْفَعُ بِالضَّمَّةِ ، وَأُنْصِبُ بِالْكَسْرِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ وَأُجَرُّ بِالْكَسْرِ .

الْشَّيْخُ : إِنِّي أَرَى طَرِيقَةً إِعْرَابِيَّةً تَخْتَلِفُ عَنْ طَرِيقَةِ إِعْرَابِ الْمُثَنَّى وَجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ . أَلَيْسَ هَذَا صَحِيحًا ؟

جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ : بِالتَّأَكِيدِ أَيُّهَا الشَّيْخُ ! فَالْمُثَنَّى وَجَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ يُعْرَبَانِ بِالْحُرُوفِ أَمَّا أَنَا فَأُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ . إِلَيْكَ الْجُمْلَةُ التَّالِيَةُ :

أ — فِي حَالَةِ الرَّفْعِ : — جَاءَتِ الْمُعَلِّمَاتُ الْخُلُوقَاتُ . ( الْمُعَلِّمَاتُ ) فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ .

ب — فِي حَالَةِ النَّصْبِ : أَكَلَ الْأَوْلَادُ التُّفَاحَاتِ . ( التُّفَاحَاتُ ) مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بِالْكَسْرِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ .

ج — فِي حَالَةِ الْجَرِّ : صَفَّقَ التَّلَامِيذُ لِلْمُعَلِّمَاتِ . ( الْمُعَلِّمَاتِ ) اِسْمٌ مَجْرُورٌ بِالْكَسْرِ .

الْشَّيْخُ : هَلْ يَحِقُّ الْقَوْلُ إِنَّ إِعْرَابَ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ يُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ وَيُنْصَبُ بِالْكَسْرِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ وَيُجَرُّ بِالْكَسْرِ أَيُّ يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ .

جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ : كَلَامٌ صَحِيحٌ وَسَلِيمٌ .

جَمْعُ التَّكْسِيرِ : وَ الْآنَ جَاءَ دَوْرِي ! أَنَا أُعْرَبُ حَسَبَ مَوْقِعِي فِي الْجُمْلَةِ .



أَمْثَلَةٌ عَلَى ذَلِكَ :

- صَنَعَ النِّجَارُ الْأَبْوَابَ . ( الْأَبْوَابُ ) مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ .
- ذَهَبَ التَّلَامِيذُ إِلَى الْحَقْلَةِ . ( التَّلَامِيذُ ) فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ .
- رَكِبَ الْأَوْلَادُ فِي السُّفُنِ الْكَبِيرَةِ . ( السُّفُنِ ) اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالْكَسْرِ .
- الشيخُ : لَقَدْ قَدَّمْتُمْ يَا أَوْلَادِي شَرْحاً وَافِياً وَوَاضِحاً ، وَ قَدَّمْتُمْ مَعْلُومَاتٍ مُفِيدَةً ، لَقَدْ فَهَمْتُ مِنْ خِلَالِ شَرْحِكُمْ كُلِّ شَيْءٍ عَنِ الْإِسْمِ وَتَفَرُّعَاتِهِ . أَخيراً أَتَمَنَّى أَنْ تَعْرِضُوا عَلَيَّ بَعْضَ النَّمَاذِجِ الْمُعَرَّبَةِ ، وَأَكُونُ لَكُمْ مِنَ الشَّاكِرِينَ .
- جَمَعَ الْمُذَكَّرُ السَّالِمُ : عَلَى الرَّحْبِ وَالسَّعَةِ أَيُّهَا الشَّيْخُ الْجَلِيلُ ! إِلَيْكَ مَا تُرِيدُ .
- حَضَرَ الْمُعَلِّمُ . ( اسْمٌ مُفْرَدٌ ) :
- حَضَرَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الظَّاهِرِ عَلَى آخِرِهِ .
- الْمُعَلِّمُ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .
- تَفَتَّحَتِ الْوَرْدَتَانِ . ( مُثْنَى ) :
- تَفَتَّحَتِ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا تَتَّصَالُهُ بَتَاءُ التَّانِيثِ ، وَتَاءُ التَّانِيثِ حَرْفٌ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ .
- الْوَرْدَتَانِ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الْأَلِفُ لِأَنَّهُ مُثْنَى ، وَالنُّونُ عِوَضٌ عَنِ التَّنْوِينِ فِي الْإِسْمِ الْمَفْرَدِ .
- أَعْطَيْتُ الْكُرَّةَ لِلْأَعْيُنِ : ( جَمَعَ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ )
- أَعْطَيْتُ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَالتَّاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ .
- الْكُرَّةُ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصَبَهُ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .
- لِلْأَعْيُنِ : اللَّامُ حَرْفُ جَرٍّ ، اللَّاعِبِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ ، وَالنُّونُ عِوَضٌ عَنِ التَّنْوِينِ فِي الْإِسْمِ الْمَفْرَدِ .
- الْمُعَلِّمَاتُ مُخْلِصَاتٌ . ( جَمَعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمٍ ) :
- الْمُعَلِّمَاتُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .
- مُخْلِصَاتٌ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .



غَرَدَتِ الطُّيُورُ . (جَمْعُ تَكْسِيرٍ) :  
غَرَدَتْ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَتَاءُ التَّائِيثِ حَرْفٌ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنْ  
الْإِعْرَابِ .

الطُّيُورُ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .  
الشَّيْخُ : وَالْآنَ اسْمَحُوا لِي أَنْ أُوَدِّعَكُمْ . لَقَدْ سَعِدْتُ بِلِقَائِكُمْ ... أَتَمَنَّى أَنْ  
تَصْلُوا الْقَصْرَ بِسَلَامٍ . بَكَى الْإِخْوَةُ الْخَمْسَةُ ، وَقَالُوا :  
نَحْنُ الَّذِينَ سَعَدْنَا بِمَعْرِفَتِكَ . لَا نَدْرِي كَيْفَ نَرُدُّكَ هَذَا الْجَمِيلَ . نَسْتُودِعُكَ  
اللَّهُ عَلَى أَمَلِ اللِّقَاءِ بِكَ ثَانِيَةً .

سَارَ الْأَخْوَةُ فِي طُرُقِ الْغَايَةِ مُتَّجِهِينَ نَحْوَ قَصْرِهِمْ . دَخَلُوا الْقَصْرَ ، فَإِذَا بِأَبِيهِمْ  
عَلَى فِرَاشِ الْمَرَضِ يَشْنُ وَيَتَوَجَّعُ . فَتَحَ عَيْنَاهُ وَرَأَى أَوْلَادَهُ الْخَمْسَةَ مَاثِلِينَ  
أَمَامَهُ . دَبَّتِ الْحَيَاةُ فِي عُرُوقِهِ مِنْ جَدِيدٍ ، فَرَكَضُوا إِلَيْهِ وَعَانَقُوهُ عِنَاقًا طَوِيلًا  
بَعْدَ فِرَاقٍ أَلِيمٍ . قَصُّوا عَلَى وَالِدِهِمْ مَا لَاقُوهُ مِنْ تَعَبٍ وَمَخَافٍ .  
طَلَبَ الْمَلِكُ إِحْضَارَ الْمُرَبِّيةِ . مَثَلَتْ أَمَامَهُ صَامِتَةً ، فَالْأَفْعَالُ الشَّنِيعَةُ الَّتِي قَامَتْ  
بِهَا جَعَلَتْهَا غَيْرَ قَادِرَةٍ عَلَى الدِّفَاعِ عَنْ نَفْسِهَا . اعْتَرَفَتْ بِالْحَقِيقَةِ وَطَلَبَتْ الْعَفْوَ  
وَالصَّفْحَ مِنَ الْمَلِكِ الَّذِي أَمَرَ بِطَرْدِهَا مِنَ الْقَصْرِ . عَاشَ الْمَلِكُ مَعَ أَوْلَادِهِ  
الْخَمْسَةِ حَيَاةَ رَغِيدَةٍ هَانِئَةٍ ، وَعَادَتْ الْأَفْرَاحُ إِلَى الْقَصْرِ مِنْ جَدِيدٍ .





## تَدْرِيبَات

أولاً : ثنّ الكلمات الآتية :

النَّخْلَةُ — الشَّارِعُ — الْكِتَابُ — الطَّائِرَةُ .

ثانياً : إيتَ بِجُمْلَتَيْنِ فَعْلِيَّتَيْنِ الْفَاعِلُ فِي كُلِّ مِنْهُمَا مثنًى .

ثالثاً : عيّنْ جَمْعَ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ الْمَرْفُوعِ وَالْمَنْصُوبِ وَالْمَجْرُورِ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ ، وَبَيِّنِ السَّبَبَ وَعَلَامَةَ الْإِعْرَابِ فِي كُلِّ مِنْهَا :

— يَبْتَهِجُ الْفَلَّاحُونَ لِهَطُولِ الْأَمْطَارِ .

— حَكَمَ الْقَاضِي بِالسَّجْنِ عَلَى السَّارِقِينَ .

— كَانَ الطُّلَابُ فَرِحِينَ .

رابعاً : اِجْمَعْ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ جَمْعَ مُذْكَرٍ سَالِمٍ :

الْبَائِعُ — الْمُهَنْدِسُ — الصَّيَّادُ — الْمُفَكِّرُ .

خامساً : إيتَ بِجُمْلَتَيْنِ فَعْلِيَّتَيْنِ الْمَفْعُولُ بِهِ فِي كُلِّ مِنْهُمَا جَمْعُ مُذْكَرٍ سَالِمٍ .

سادساً : اِجْمَعْ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ جَمْعَ مُؤنثٍ سَالِمٍ :

الْوَرْدَةُ — الْبَطَّةُ — السَّاعَةُ — السَّلَّةُ .

سابعاً : اِجْمَعْ الْأَسْمَاءَ التَّالِيَةَ جَمْعَ تَكْسِيرٍ :

فِيلٌ — نَاعُورَةٌ — مَسْجِدٌ — جَبَلٌ .

ثامناً : أَعْرَبْ مَا يَلِي :

— الْمُعَلِّمُونَ شُمُوسٌ مُتَقَدِّمَةٌ .

— إِنَّ الْأُمّهَاتِ مُتَعَلِّمَاتٌ .

مَكْتَبَةُ

لِسَانِ الْعَرَبِ



www.lisanarb.com





## دار الحافظ

### لثقافة أطفالكم حافظ

جميع الحقوق محفوظة لدار الحافظ

دمشق - المعقبة - قرب جامع التوبة - هاتف ، 963 11 2311391 ، فاكس ، 963 11 2316920  
دمشق - الحلبوني - أول الحلبوني - هاتف ، 963 11 2213691 ، تليفاكس ، 963 11 2456733  
ص.ب ، 31453 موقع الانترنت ، [Email: daralhafez@net.sy](mailto:daralhafez@net.sy) [www.daralhafez.net](http://www.daralhafez.net)

